

حلقات نور على الدرب (771) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:20

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك

ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية

حمص - 00:00:44

وباعثها المجتمع عبد المحسن دحام الكليب اخونا يقول نحن بدو في البادية السورية واقرب مسجد لنا يبعد عنا اكثر من اربعين كيلو

متر وايضا لا تسمحوا لنا الظروف بالذهاب الى المسجد. فبماذا توجهونا جزاكم الله خيرا - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله اجمعين هذا السائل لم

يبين في سؤاله انه يريد اقامة صلاة الجماعة او انه يريد اقامة - 00:01:29

صلاة الجمعة فاذا كان يريد اقامة صلاة الجماعة انهم يتفقون على اقامة مسجد عندهم ويصلون فيه الجماعة واذا كان يريد اقامة

صلاة الجمعة فانه يرجع الى الجهة التي ربطت فيها المساجد في بلده ويتفاهم معها من جهة الاجراءات - 00:02:01

اللازمة لاقامة الجمعة حسب القواعد الشرعية. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انهم من يا شيخ عبد الله هل لكم

اضافة يحفظكم الله؟ الجواب نعم نعم الشخص اذا كان غير مستقر في بلد - 00:02:31

هؤلاء ليست عليهم جمعة. هؤلاء ليست عليهم جمعة. لكن هؤلاء يقولون انهم يقربون من البلد ما بينهم وبين البلد الا بمقدار اربعين

كيلو. ويفهم من سؤاله انهم مستقرون. في هذا - 00:02:51

المحل صيفا وشتاء. وعلى كل حال كما ذكرت سابقا. من جهة اقامة صلاة الجماعة وكذلك من جهة صلاة الجمعة يراجعون مرجعهم

للتنسيق معه حسب القواعد الشرعية وبالله التوفيق الله خيرا. هل تجوز الصلاة خلف شخص يصلي يوم؟ - 00:03:11

ويترك الصلاة يومين او يصلي اسبوع ويتركها اسبوعين افيدونا جزاكم الله خيرا. الشخص اذا كان بهذه الصفة يكون كافرا فلا فلا

يجوز ان يجعل اماما وعلى الاشخاص الذين يريدون ان يتخذوا اماما - 00:03:36

عليهم ان يتقوا الله جل وعلا. الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت عنه ادلة تدل على بيان من يكون مستحقا للامامة. فعلى هذا

الاساس ينبغي ان يقدموا افضلهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخت لنا بعثت برسالة تقول المرسلات سين -

00:03:59

ميم خاء تسأل وتقول عندي مجموعة من الذهب الذي يستعمله للزينة. ولكني لم اقم بالزكاة عنه. مع العلم انني لم اشتريه بنقودي

ولكن وصل الي على شكل هدايا من ابي واخوتي وبعض اقاربي بمناسبة زواجي - 00:04:26

والان يا فضيلة الشيخ هل علي اخراج الزكاة عنه ام لا؟ كما اعلمكم ان بعضه قد يصل تاريخ شرائه الى ثلاث سنوات وبعضه الى سنتين وبعضه الى سنة. فهل اخرج زكاة الثلاثة سنوات؟ وهل يجوز ان اخرج الزكاة في شهر رمضان - [00:04:45](#)

ام يجب اخراجها في الشهر الذي تم شراؤه فيه؟ افتونا مأجورين جزاكم الله خيرا. الجواب هذا الذهب بمجرد تملكك له يبدأ حوله فاذا تم حوله قد بلغ نصابا وهو عشرون مثقالا - [00:05:05](#)

اذا بلغ النفاق فان الزكاة واجبة فيه فما تم له ثلاث سنوات تخرج زكاته وما تم له وما تم له وهكذا ما ذكرتيه مما تم له سنتان او سنة وبالله التوفيق. جزاكم - [00:05:32](#)

الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدي الاخوات تسأل وتقول هل صحيح ان الدعاء بين السجدين خاص الانسان وحده ولا يصح ان يدعو لوالديه او لاحد بين السجدين جزاكم الله خيرا - [00:05:54](#)

الجواب من الاصول المقررة في بابي العبادات ان الاصل العبادات هو التعبد ومعنى ذلك ان الشخص يعبد الله جل وعلا في حدود الامور المشروعة ومن ذلك الدعاء في الصلاة فعلى سبيل المثال - [00:06:12](#)

لو ان شخصا اراد ان يستبدل قراءة الفاتحة بالتسبيح والتحميد وقراءة شيء من القرآن غير الفاتحة فهذا العمل الذي عمله يقال انه غير مشروع لان الفاتحة مشروعة يقرأها الانسان في قيامه - [00:07:08](#)

وهكذا تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع وقول سمع الله لمن حمده وهكذا الدعاء في الركوع يقتصر الانسان فيه على المشروع وهكذا ما جاء بين السجدين يقتصر فيه على المشروع اما السجود فقد قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. فاذا كان الانسان ساجدا فانه يأتي بالواجب عليه من الدعاء في السجود وبعد ذلك يدعو لكن الشيء الذي ينبغي ان يتنبه له - [00:07:55](#)

من يدعو في السجود الا يكون دعاؤه مشتملا على اثم فلا مانع من من ان يسأل ربه لنفسه او وان يسأل ربه لوالديه سواء كانا حييين او ميتين وكذلك للمسلمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يشترط في صيام النذر - [00:08:15](#)

النطق بالنية او نية القلب تكفي. وهل يجوز يشترط في صيام النذر النطق بالنية او فقط نية القلب تكفي. وهل يجوز ان انوي الصيام بعد طلوع الصبح وان اصوم بنية - [00:08:42](#)

صيام هذا اليوم الذي نذرت ان اصومه. جزاكم الله خيرا الجواب من القواعد المتقررة في بابي المقاصد المكلف ان من وظائف النية التمييز بين ما يريد ان يفعله الانسان فيستعملها للتمييز - [00:09:00](#)

بين الفرض والنفل والفرط قد يكون من جهتي فرض الله جل وعلا وليس للعبد فيه سبب كصيام رمضان وقد يكون هذا الفرض من الله جل وعلا والعبد هو السبب كصيام الكفارات - [00:09:41](#)

وقد يكون هذا الفرض من جهة العبد يعني ان العبد هو الذي فرضه على نفسه كما اذا نذر ان يصوم يوما او يومين او اسبوعا او شهرا فحينئذ عندما يريد - [00:10:12](#)

ان يعقد نية الصيام الواجب ينبغي ان يميز في حال عقده لنية الصيام اذا كان هذا الصوم من رمضان اداء او قضاء وهكذا اذا كان هذا الصوم كفارة من الكفارات يعين انه كفارة ويعين انه - [00:10:36](#)

كفارة او كفارة خطأ او غير ذلك من الكفارات وهكذا يعين اذا كان نذرا عليه وهكذا اذا كان هذا الصيام متألقا في جبر واجب من واجبات الحج او بفعل محظور من محظورات - [00:11:06](#)

الحج المقصود هو انه يميز هذا اليوم الذي يريد ان يصومه من جهة مرتبته من مراتب الواجبات وهكذا اذا كان هذا الشخص يريد ان يصوم نفلا فانه يميزه ايضا عن الفرض - [00:11:41](#)

واذا كان يريد صيام مثلا يوم الاثنين او يوم الخميس او ايام البيض واذا كان يريد صيام تطوع اما بالنظر الى كونه يريد ان يصوم نذرا ولكن يريد ان تكون النية في اثناء النهار فهذا جاء في صيام التطوع. اما الصيام المنذور فانه - [00:12:07](#)

يبدأه من قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ومما ينبغي ان يتنبه له في هذا هو ان النية عند بدء

العمل تكون نية حقيقية - 00:12:36

لكنها قد قد تغيب عن الشخص في اثناء ادائه للعمل ولكن غيبوبة هذه النية تسمى نية يعني ليس لها اثر. فيقال انه انه مستصحب للاصل وتكون نيته هذه المستمرة تكون نية حكمية - 00:12:57

والنية الحكمية تقوم مقام النية الحقيقية ما لم تقترن هذه النية الحكمية بنقيضها فشخص مثلا عقد صيام النذر ولما جاء الظهر نوى الافطار لما جاء الظهر نوى الافطار ولكن بعدما نوى الافطار استخار واراد ان يكمل الصيام - 00:13:26

نيته للافطار هذه مناقضة للنية الحكمية وبناء على ذلك فانه يكون قد انقطع صومه. اما اذا اراد ان يتطوع من النهار ولا يكون اكل شيئا من اول النهار واراد ان يعقد النية بعد طلوع الشمس مثلا فهذا لا شيء فيه لان - 00:13:54

صلى الله عليه وسلم لما دخل منزله سألهم عن طعام فقالوا ليس عندنا شيء. فقال اني اذا صائم. وقد طلب منهم الطعام في الضحى المقصود هو انه ينبغي للانسان ان يراقب الله مراقبة دقيقة في جميع اعماله. وقد ذكرت - 00:14:18

ما يتعلق بالنية لكن على حسب مقتضى هذا البرنامج لضيق الوقت وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع محمود خليفة محمد مقيم بالمدينة المنورة. يقول قمت باداء فريضة الحج ولله الحمد - 00:14:42

ولكن اثناء تأدية للمناسك وفي مزدلفة نمت. وعندما استيقظت من نومي وجدت نفسي محدثا. فذهبت الى مكان الوضوء اغتسلت وانا مرتد لملاابس ملابس الاحرام. وبعد ان اغتسلت خلعت الازار وغسلته ثم لبسته مرة اخرى. فهل هذا يؤثر - 00:15:02

على اداء الحج جزاكم الله خيرا الجواب الاحتلام اذا عرظ للانسان في نومه في عمرته او في حجه وسواء وقع ذلك بعد عقد الاحرام او في اثناء الاحرام او في اثناء اداء مناسك الحج فانه ليس له اثر - 00:15:25

على عمرته ولا على حجته. لكن الواجب عليه كما فعل السائل من جهة انه يغتسل عن الجنابة وذلك من اجل ان يؤدي الصلوات وهو على طهارة وبالكاملة وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف

عين جيم كاف مقيم في المملكة يقول - 00:15:57

كم هي زكاة الالف ريال؟ جزاكم الله خيرا الجواب الواجب في الذهب والفضة مثلا ربع العشر والالف عشرها مائة وربع العشر خمسة وعشرون ريالا فالواجب على الشخص ان يدفع خمسة - 00:16:26

وعشرين ريالا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يسأل الشيخ عبد الله يقول هل ابعت بزكاة هذا الالف الى الارحام الفقراء في بلدي ام اخرجها حيث اقامتي في المملكة؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:16:59

الاصل ان الزكاة تخرج في بلد المال لكن يجوز نقلها لمصلحة راجحة فما اذا كان الشخص لا يتأكدوا من اخراجها في بلد المال بحيث انه لم يتيسر له الاهتمام الى من يكون مصرفا لها - 00:17:18

ويتيقن او يغلب على ظنه انه صرفها في الجهة التي نقلها اليه صرفها الى مستحقها. فالمقصود ان الاصل هو اخراجها في المال عند وجود المستحق. ويجوز نقلها اذا كان ذلك لمصلحة راجحة كما سبق وبالله التوفيق - 00:17:48

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا رمزت الى اسمها بالحروف صاد صاد لها سؤال طويل يقول فيه الشيخ عبدالله هناك فتاة تسأل اذ انها كانت في سن البلوغ لا تصوموا في ايام الدورة - 00:18:14

ولم تكن تخطر ولم تقضي تلك الايام لمدة خمس سنوات. لانها لم تعلم الحكم. فماذا يجب على تلك الفترة هل تصوم تلك الايام؟ وهل عليها كفارة؟ واذا كان عليها كفارة هل يمكن ان تخرج الكفارة بدلا منها مبلغا من المال - 00:18:33

علما بان الفتاة تستحي وهل يجوز ان تدفع الكفارة للجمعيات الخيرية ولا تخبرهم انها كفارة هل عليها ترتيب ايام الافطار سنة بعد سنة؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجواب اولاً - 00:18:53

فيما يتعلق بصيامها وهي حائض هذا الصيام غير صحيح ثانيا ان الواجب عليها القضاء ثالثا انها تقضي الايام على حسب ترتيب الشهور بالنية وتقضي ما افطرته يعني تقضي الايام التي جاءتها العادة في اول شهر - 00:19:16

ثم في الثاني ثم في الثالث وهكذا رابعا انها تطعم عن كل يوم من الايام ما يكفي لمسكين ومقداره كيلو ونصف من الارز او من البر

وذلك بعدد جميع الايام التي جاءتها فيها العادة لانها اخرت القضاء - 00:19:54

حتى ادركها رمضان وعلى هذا الاساس يعني تسير في حل هذه المشكلة واما بالنظر الى من تدفع له هذه الكفارة فانها تدفعها

الجمعيات الخيرية وتخبر الجمعية بانها تصرف للفقراء ولكنها لا تعطي نقودا بدل هذه الكفارة وانما تعطي - 00:20:24

اطعاما طعاما يعني بر او تمر او ارز او قوت البلد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول كنت افطر في رمضان بدون عذر وكنت لا

اعلم الحكم. فهل علي صيام تلك الايام؟ وهل علي كفارة سواء كانت فلوس او مكيل؟ جزاكم الله خيرا - 00:20:59

اولا عليها التوبة لان في امكانها ان تسأل هل يجوز لها الافطار او لا يجوز؟ وهذا اذا كانت هذه المرأة بالغة فاذا كانت تفطر في رمضان

بعد حصول علامة من علامات البلوغ فان هذا العمل لا يجوز لها وعليها التوبة - 00:21:22

وعليه القضاء وعليها ان تكفر عن كل يوم اطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف من البر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

تقول صاحبة هذه الرسالة علي نذر ولكني لم اوفي بنذري فماذا عليك؟ واذا كان هناك كفارة وهي الاطعام مثلا فوجهوني جزاكم الله

خيرا - 00:21:44

الجواب هذه المرأة لم تذكر ما هو النذر الذي عليها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان

يعصي الله فلا يعصه - 00:22:10

وعلى هذا الاساس بامكانها ان تسأل مرة ثانية وتوضح هذا النذر ولا داعي الى ذكر اسمها صراحة. فيكفي ان ترمز الى اسمها

بحروف هي تعرف هذه الحروف وبعد ذلك عندما يعرض السائل على احد المشائخ الذين في هذا البرنامج بامكانه ان يجيبها على

سؤال - 00:22:31

فعليها التوضيح وييسر الله جل وعلا الاجابة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع رمد الى

اسمه بالحروف ميم ميم جيم. يقول بحمد الله قبل عشر سنوات تزوجت من بنت عمتي وانجبت - 00:23:03

وبعد هذه المدة الطويلة اتضح لي ان ام زوجتي قد رضعت مع شقيقي الاكبر من امي. ولم اعلم بهذا الامر الا قريب. فهل زواجي هذا

صحيح ام لا؟ واذا كانت الاجابة بالنفي. افيدوني ماذا - 00:23:23

وما حكم الطفلين الذين انجبتهم؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اولاً لابد من التأكد من صحة هذا الرضاع من جهة عدده ومن جهتي وقته

ومن جهتي تشخيص المرأة المرطعة ومن جهة تشخيص - 00:23:43

المرأة التي رضعت هذه امور اربعة لابد من التحقق منها فاذا كانت هذه الزوجة التي في عصمتك يعني اذا كانت هذه المرأة التي

ذكرتها انها رضعت من امك خمسة رضعات - 00:24:09

وان خمس رضعات والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبناً ثم يتركه لتنفس او انتقال ويكون هذه ويكون هذا الرضاع

في الحولين فحينئذ تكون انت حالا لهذه المرأة لانك اخ لها - 00:24:34

اخ لامها من الرضاع. وعلى هذا الاساس لا يصح ان تبقى معك هذه البنت اما اذا شك في الرضاع او كان مثلاً اقل من خمس رضعات

او كان بعد الحولين فحين اذ يبقى - 00:25:00

النكاح. واذا تحقق الرضاع على ما سبق وصفه فانك تفارقها. اما بالنظر الى الاولاد فان الاولاد اولادك لان النكاح هذا نكاح شبهة

وانت معذور لانك اقدمت عليه وانت لا تعلم ذلك من حيث الاصل وبالله التوفيق - 00:25:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم اجابة

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. واياكم - 00:25:49

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم -

00:26:07

على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم الكرام والى الملتقى.

